الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

ومن العطايا التي وهبها الله عمل أدبي. وُلِد الأدب من استجابة المؤلف للعالم من حوله (الواقع الاجتماعي) الذي يتحقق في صورة العمل الأدبي. يظهر الأدب بسبب حث المشاعر لدى البشر على التعبير عن نفسها، والاهتمام بالمشاكل الإنسانية ،والاهتمام بالعالم الواقعي الذي يستمر طوال اليوم وعلى مر العصور. من المتوقع أن الأدب الذي ينتجه الكُتَّاب أن يوفر إقناعا جماليا وفكريا لجمهور القراء، ولكن كثيرا منهم أحيانا لا يتمكنون الاستمتاع بهذا الأدب ولايفهمونه به كاملا لأغلب أفراد المجتمع (Sangidu, ٢٠٠٤ : ٤٣).

وهناك أنواع مختلفة من الأعمال الأدبية مثل الأدب السلوكي والاجتماعي والديني وما أشبه ذلك. ومن المؤلفات الأدبية المشهورة بين المسلمين خاصة في إندونيسيا والتي تحتوي على التاريخ النبوي كتاب البرزنجي. كان البرزنجي من الكتب التي تحكي سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والبرزنجي كتابة تحكي قصة ميلاد النبي محمد صلى

الله عليه وسلم وجميع شخصياته وأشكاله تكتب بشكل شعر ونثر. أما الاسم الأصلي من هذا الكتاب هو "عقد الجواهر". وترجع هذه التسمية إلى جلال النبي ونسبه الذين يشبهون الجوهر. وسمّاه الناس "البرزنجي" لنسبة إلى أصل صاحب الكتاب وهو منطقة البرزنجي (النووي، دون سنة : ٣).

يقرأ معظم المجتمعات الإسلامية الإندونيسية كتاب البرزنجي ويتلونه كثيرا خاصة لأعضاء جمعية نهضة العلماء في الأيام المهمة مثل عيد ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والإسراء والمعراج، ووليمة العقيقة وما أشبه ذلك. كما قد ذكرت وسائل الإعلام الإلكترونية NU Online المنشورة يوم الاثنين، ٢٧ فبراير ٢٠١٢. وهناك أيضاً مصطلح Berjanjen الذي ثقف بالثقافة المحلية مثل menganggar Banua، Mapanretasi في باجاتان، Ma'ayun anak في تابين كاليمانتان الجنوبية وغيرها من التقاليد التي لا يمكن تفويتها. ويجعل ذلك تنبيها كبيرا في بعض المجتمع حول السبب الذي يجعل البرزنجي كثير القراءة مهما كان يحتوي فقط على تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم في شكل عمل أدبي ويجعل ضرورة لتحسين معنوياتهم وعواطفهم.

لا شك في أن كتاب البرزنجي من الأعمال الأدبية له مزايات خاصة من المؤلفات التاريخية الأخرى للنبي صلى الله عليه وسلم. وليس من قبيل الصدفة أن يكون البرزنجي

أفضل الغناء والقراءة في مناسبات معينة. وتظهر هذه المزية من ناحية قيمته الأدبية أن هذا الكتاب يحتوي على التضمنات التي يمكن للقراء تحقيقها في الحياة اليومية ولغتها الجميلة. كما قد ذكر Horatius نقلا من Mikics أن الأدب له فائدتان أو وظيفتان رئيسيتان، وهما يسمى بـ dulce et utile (باللاتينية: حلوة ومفيدة). Dulce (حلو) تعني ممتع ، بينما Utile (مفيد) تعني أن المحتوى تعليمي (mikics, 2007:95). وهذا قد أكده Bressler (١٩٩٩ : ١٢) أن هذين وظيفتان مصطلحان بـ to teach (للتدريس) و to entertain (للترفيه). تعني الوظيفة الترفيهية (dulce) أن الأدب يمنح القارئ متعة فريدة بحيث يشعر القارئ بالاهتمام بقراءته. أما الوظيفة التدريسية (utile) فتعني أن الأدب يقدم النصائح ويغرس الأخلاق للقراء حتى يتمكنهم من محاكاة الأشياء الإيجابية فيه. وفي هذه الحالة، يستطيع الأدب أن يجعل الإنسان أكثر إنسانية، بمعنى أكثر معرفة نفسه والغير والبيئة ومشكلات الحياة المختلفة (Sarumpet، ٢٠١٠: ١). وبناء على ذلك يمكن الاستنتاج أن الأدب يحتوي على قيم أو رسائل يمكن تطبيقها في الحياة اليومية، وكذلك كتاب البرزنجي الذي يعد من الأعمال الأدبية التي يقرأها كثير المسلمين من مختلف طبقات المجتمع, فيه قيم تربوية يمكن تطبيقها في الحياة اليومية.

من خصائص الأدب التي لاتوجد في الأعمال أوالكتابات الأخرى إلقاءه الجميل الممتع كما قد كُتِبَ في السابق بمصطلح to entartain . فذكر Minderop (٢٠١٦ : ٧٦) حينما يستنتج تعريف العمل الأدبي أنه عمل كتابي يفيد الترفيه للقارئ حيث يبلغ بلغته الفريدة والجميلة والفنية. ويقصد بهذا الإلقاء أو التبليغ مرتبطا وثيقا بأسلوب اللغة المستخدم. أسلوب اللغة وفقا لما ذكر Keraf (٢٠٠٧ : ١١٣) طريقة تعبير الأفكار من خلال اللغة الخاصة المعرضة لنفسية الكاتب وهويته. ثم يعتبر Slamet (Pradopo , ٢٠١١ : ٩٣) أن أسلوب اللغة تركيب الكلام لتظهر المشاعر في ذهن الكاتب. ولذلك, كتاب البرزنجي من الأعمال الأدبية له مزايا خاصة للأعمال الأخرى من حيث إلقاءه الجميل بالأسلوب الفريد والممتع.

أسلوب اللغة أو الأسلوب هو الطريقة التي يتم بها التعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال اللغة والعلم عنه يسمى بأسلوبية. ومن مستوياتها مستوى صوتي ونحوي وصرفي ودلالي وتصويري (Qalyubi, ٢٠١٧ : ٩٧). مستوى تصويري هو مستوى أكثر اهتماما في الأسلوبية. في هذا المستوى، يناقش الأسلوب الأسلوبي الدوافع في تفصيل ووصف المفاهيم المجردة، وسيكولوجية الشخص، والأحداث التي تجري، والصور البانورامية التي يمكن الاستمتاع بها، وشخصية الإنسان وغيرها من الأشياء التي يمكن

الشعور بها وتخيلها . أسلوب تصويري من الأساليب التي توجد كثيرا في البرزنجي حيث يجد الكاتب في التحليل الابتداءي أكثر من ٣٠ عبارة تصويرية وكثير التنوعات.

في الحقيقة كانت القيم التربوية التي تتضمن في الأعمال الأدبية على شكل صريح غالبًا أو مباشرا من خلال محتوى النص ، ولكن في بعض الأحيان تتم قيمها بشكل غير مباشر أو صريح. يعبر المؤلف عن الرسالة أو القيمة بطرق أخرى بشكل غير مباشر أو ضمني، أحدها من خلال أسلوب اللغة المستخدم. وفقًا لما ذكر Astuti, dkk أن من خلال أسلوب اللغة المؤلفون أو الكتاب يمكن أن يدخل القيمة إلى عملهم مما يمكن أن يجعل القراء منغمسين في الأعمال الأدبية حتى يتمكنوا من إثارة الإحساس بجمال اللغة لدى القراء (Astuti , دون سنة : ٢) . ثم يظهر الاستخدام الخاص لأسلوب اللغة في الأعمال الأدبية عندما يعبر المؤلف عن أفكاره. وهذا الأسلوب اللغوي له تأثير فني ويتأثر بالضمير. وهكذا يعبر المؤلف من خلال الأسلوب اللغوي عن أفكاره ومشاعره (Samhudi، Effendy ، دون سنة، ٥) . لذا، كمنتج أدبي، فإن كتاب البرزنجي بالتأكيد لا يحتوي فقط على قيم أو رسائل تعليمية صريحة في محتواه، ولكن من خلال أسلوبه اللغوي الجذاب فإنه بالتأكيد يحتوي على قيم أخرى ضمنية أكثر أهمية يمكن تفسيرها من قبل القراء .

أما الذي يرتبط كثيرا بأسلوب اللغة فهو جانب الانسان الذهني أوالوجداني. حينما الأسلوب المستعمل كثير الامتاع فيسبب ذلك كثير جذب إلى ذهن القراءة أوالمستمع. كما قد ذكر Minderop (٢٠١٦ : ٧٦) في اهتمام الخلاصة عن تعريف الأدب أنه الذي يستعمل الأسلوب الممتع الجميل يستطيع أن يستفز خبرة ووعي الخلق والرباني والوجدان لدى القارء. بل كثير من الباحثين منذ الماضي يتمتع بأسلوب اللغة لدوره في إلقاء الرسائل بطريقة فعالية يأثر وجدان المستمع وفهمه (Alwi, ٢٠٢٣ : ٢). ثم ذكر غطاس أن الأسلوب يعرف بقوة ضاغطة على ذهن القارء من خلال ظهور تركيب عناصر نطق (Qalyubi و Setiawan , ٢٠٢٢ : ٣). لذلك, كان البرزنجي من الأعمال الأدبية التي تكون فيها الأساليب الجميلة يستطيع أن يمس التذوق الوجداني لدى القارء. استخدام الأسلوب الجميل في هذه الكتابة لها القيم الوجدانية نفسها للمستمع أوالقارء. فن اللغة المستعمل يستطيع أن يعطيه مس الجانب الوجداني.

يعرف الزنتاني تربية بعملية تشكيل الإنسان (الزنتاني, ١٩٨٤ : ٢٣). إذا كان التشكيل في الجانب الوجداني, فعمليته يسمى بالتربية الوجدانية التي تشتمل على إدارة الشعور والذهن. يقصد الوجدان بالشعور أوالذهن الخاص وكذلك الحال الأحيائي

والنفسي والميول في العمل (Goleman , ٢٠١٥ : ٤٠٩). أما الإنجاز الحقيقي للوجدان لدى الإنسان ينال إلى درجة ما يسمى بـ"Emotional Intelligence" . وتقصد هذه الدرجة بجال الإنسان الذي كان ذكاءه وعقله وحساسه تسير فاعلية كل يوم (Uno ,٢٠١٢ : ٦٩) . من الأساليب الأساسية لنيل هذه الدرجة كثرة التدريبات الحساسية الإنسانية ليفكر إيجابيا بإعطاء الدوافع في القراءة التي تنعش إلى القيم الإيجابية. وكذلك البرزنجي نال القارء أيضا الدوافع الإيجابية لوعيه إلى القيم فيه. ولذا تكون في البرزنجي القيم التربوية الوجدانية.

يأكد الكاتب تلك الشرحات بالعبارات التصويرية التي تشتمل قيما تربوبة وجدانية في البرزنجي.

قوله : وأصلى وأسلم على النور. كانت كلمة "النور" هنا تقصد المعنى المجازي. ليس من المعقول إذا نتجاور الصلاة والسلام بالجماد, فالنور هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم. في هذه الحالة شبه المؤلف الرسول صلى الله عليه وسلم بالنور في ضياءه للعالم. كان ذلك من حيث علم اللغة يسمى بالاستعارة التصريحية. فهذه العبارة من الأساليب اللغوية وهي عبارة تصويرية. من خلال هذا الأسلوب يبلغ للقراء المؤلف بهذه العبارة شرف النبي صلى الله عليه وسلم ويسمهم تذوقا عميقا .

قوله : مستدرا فيض البركات. كانت كلمة "فيض" هنا تجاورت بالبركة وذلك ليس متجاورة حقيقية. شبه المؤلف البركات بحال الماء لفيضه في الكثرة ولاحدة لها . كان ذلك من حيث علم اللغة يسمى بالاستعارة المكنية. فهذه العبارة من الأساليب اللغوية وهي عبارة مجازية. من خلال هذا الأسلوب يبلغ للقراء المؤلف بهذه العبارة عظيم البركات من الله عز وجل ويسمهم تذوقا عميقا .

قوله : نقله إلى مقره من صدفة آمنة الزهرية. كانت كلمة "آمنة" هنا تجاورت بالزهرية وذلك ليس متجاورة حقيقية. شبه المؤلف آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم بحال الصدفة في الجمالات. كان ذلك من حيث علم اللغة يسمى بالاستعارة المكنية. فهذه العبارة من الأساليب اللغوية وهي عبارة مجازية. من خلال هذا الأسلوب يبلغ للقراء المؤلف بهذه العبارة شرف آمنة وعامة جميع الأمهات في العالم ويسمهم تذوقا عميقا .

اعتمادا إلى البيان السابق يريد الكاتب أن يبحث هذه المشكلة بتحقيق موضوع البحث : **الأسلوب التصويري في البرزنجي وقيمه التربوية الوجدانية فيه.**

الفصل الثاني : تحقيق البحث

إضافة إلى خلفية البحث المذكورة فتحقيق البحث كما يلي :

١. ما هي العبارات التي تشتمل على الأسلوب التصويري في البرزنجي؟

٢. ما هو نوع الأسلوب التصويري من العبارات التي تكون في البرزنجي؟

٣. ما هي القيم التربوية الوجدانية في البرزنجي ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

إضافة إلى تحقيق البحث المذكور فأغراض البحث كما يلي :

١. لمعرفة العبارات التي تشتمل على الأسلوب التصويري في البرزنجي

٢. لمعرفة نوع الأسلوب التصويري من العبارات التي تكون في البرزنجي

٣. لمعرفة القيم التربوية الوجدانية في البرزنجي

الفصل الرابع : فوائد البحث

يرجو الكاتب أن يكون هذا البحث له منافع كما يلي :

١. إعطاء الأفكار للمجتمع الذين يستمرون عملية قراءة البرزنجي خاصة لجمعية نهضة العلماء

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٢ . إيتاء الأعمال العلمية في علم تعليم اللغة العربية وأدبها

٣ . أن يكون أساسا ومرجعا للبحوث التالية المرتبطة بتحليل الأدب خاصة البرزنجي .

الفصل الخامس : أساس التفكير

الأدب هو الكتابة الأكثر معنى في الحياة. ومن النعم التي وهبها الله الأعمال الأدبية. يولد الأدب من استجابة المؤلف للعالم من حوله في شكل واقع اجتماعي. الأدب موجود بسبب الرغبة في التعبير عن المشاعر الإنسانية، والاهتمام بالمشاكل الإنسانية، والاهتمام بواقع العالم التي تستمر طوال اليوم وعلى مر العصور. من المتوقع أن يوفر الأدب الذي أنشأه الكتّاب الرضا الجمالي والفكري لجمهور القراء، ولكنه في كثير من الأحيان لا يمكن الاستمتاع بهذا الأدب وفهمه بشكل كامل من قبل أفراد المجتمع (Sangidu 2004، 43). وتنقسم الأعمال الأدبية حسب شكلها إلى أربعة أنواع، هي النثر والشعر والنثر الغنائي والدراما (Kosasih، ٢٠١٢:٣٥)، أما التقسيم في اللغة العربية فقط الشعر والنثر. هناك العديد من الأنواع الأدبية التي تم إنشاؤها بناءً على الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يستخدمها المجتمع نفسه، منها: الأدب القديم، والرومانسية، والرمزية، والواقعية وغيرها (Adil & Habibi ٢٠٢٣، ١٥٩) .

من الأعمال الأدبية المشهورة بين المسلمين في العالم كتاب البرزنجي. كتاب البرزنجي هو أدب جميل ديني مشهور بين المسلمين لأهل السنة والجماعة يشتمل على قصص النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه. وبجانب ذلك يشتمل أيضا هذا الكتاب نسبه وخلقه صلى الله عليه وسلم. قد كتب هذا الكتاب جعفر بن حسن بن محمد البرزنجي وهو كردي (النوويو دون سنة : ٢٣) . يكتب بكثير من النثر وقليلا من الشعر على ٣٦١ أية ويقسم بـ١٩ بابا أو يسمى بـ"عطر" في إندونيسيا لأن بين الباب وما بعده فاصلة بقراءة :

عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم

للأدب مزايا خاصة من الأعمال الأخرى, ومن هذه المزايا هناك محتويات يمكن تحقيقها في الحياة اليومية. وذلك كما قد ذكر Horatius أن الأدب له فائدتان أو وظيفتان وهما ما يسمى بـ"dulce" و"utile" في اللغة اللاتينية "sweet" و"useful" . يأكد هذا Bressler أن له وظيفتان ما يسمى بـ"to teach" و"to entertain" . تعني الوظيفة الترفيهية (dulce) أن الأدب يمنح القارئ متعة خاصة بحيث يشعر القارئ بالاهتمام بقراءته. أما الوظيفة التدريسية (utile) فتعني أن الأدب يقدم النصائح ويغرس الأخلاق للقراء حتى يتمكنهم من محاكاة الأشياء الإيجابية فيه. وفي هذه الحالة، يستطيع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الأدب أن يجعل الإنسان أكثر إنسانية، بمعنى أكثر معرفة نفسه وبعضه البعض والبيئة ومشكلات الحياة المختلفة (Sarumpet، ٢٠١٠: ١) .

من المعروف أن كل شيئ خاصة الحدثات لها سبب خاص يسبب ذلك. ويسمي ذلك Plato بـ"law of causality", ذكر :

لا شك أن كل شيء يحدث أو يتغير لوجود السبب, ليس للحدث السبب.

ولذلك ظاهرة معظم المسلمين في إندونيسيا خاصة لجمعية نهضة العلماء يقرأون استمرارا كتاب البرزنجي لها سبب فريد. هناك حجة قوية لكثير من العلماء يعلمون المجتمع البرزنجي ويدعون أن يستمروا قراءة هذا الكتاب. وبجانب كثيره من التضمنات العلمية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان التبليغ بأسلوب جميل يمكن الاستماع للقراء أوالمستمعين. هذا الأسلوب يمكن أن يمس وجدانهم ويدرك قيما عظيمة حتى يظهر وجدانات إيجابية في الحياة اليومية. هاهو قيم أساسية في التربية الوجدانية.

إضافة إلى ذلك, يُستنتج أن الأدب يحتوي على الرسائل أوالقيم التي يمكن تحقيقها في الحياة اليومية. فالبرونجي من الأعمال الأدبية في كثير قراءته بين المسلمين له قيم تربوية وجدانية يمكن تحقيقها في الحياة اليومية.

القيمة شيء مهم أوغالي للفرد بل هي أساس الحياة ويُعتقد أنها مبدأ سلوك المجتمع. كما قد ذكر Milto Roceach و James Bank يرجع من Mawardi Lubis أن القيمة شكل الاعتقاد التي تكون في النظام حيث يجعلها الإنسان مبدئا للعمل أوالاجتناب أومبدئا عن السلوك الحسن أوالسوء إما عملا أواعتقادا فقط (Mawardi Lubis, ٢٠١١ : ١٦). فالخلاصة أن القيمة يمكن التوجيه لسلوك الفرد في الحياة اليومية.

التربية لغةً الزيادة والتطور. واصطلاحا كما قد ذكر الزنتاني :

التربية عملية تشكيل الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها روجيا وعقليا ووجدانيا وخلقيا واجتماعياوجسميا والقادر على التكيف مع البيئة الاجتماعية والطبيعة التي تعيش فيها (الزنتاني, ١٩٨٤ : ٢٣).

تشتمل التربية الجسمية على كيفية إدارة جسم الفرد وبدنه، والتربية الروحية تشتمل على ما يتعلق بروح علاقة الفرد بدينه، والتربية المعرفية تشتمل على إدارة حول كيفية استعمال العقل، والتربية العاطفية تشتمل على إدارة مشاعر المرء، والتربية الخلقية تشتمل على

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

كيفية التعامل مع الآخرين والبيئة والتربية الاجتماعية تشتمل على إدارة النفس عند الاختلاط في المجتمع.

الوجدان وفقًا لقاموس Oxford هو نشاط أو تقلب في الأفكار والمشاعر والعواطف (أي حالة عقلية شديدة أو ساحقة) . يشير الوجدان إلى الشعور والأفكار المميزة والحالة البيولوجية والنفسية و الميول للتصرف (Goleman, ٢٠١٥ : ٤٠٩) . ثم وفقًا لما ذكر William james أن الوجدان هو ميل إلى امتلاك مشاعر فريدة عند مواجهة أشياء معينة في البيئة (Sobur ٢٠٠٣، ٣٩٩) . وهذا ما أكده .Hamzah B Uno الذي قال أن الوجدان هو مشاعر أو أفكار فريدة، وحالة بيولوجية ونفسية، ومجموعة من الميول للتصرف (أونو ٢٠١٢، ١١٦) . لذلك يمكن أن يُستنتج أن الوجدان هو مشاعر موجودة لدى الإنسان على شكل ميل إلى الشعور أو القيام بشيء ما .

تعني التربية الوجدانية عملية تكوين شخصية الفرد في إدارة وجداناته حتى يتمكن من التكيف مع البيئة حوله. أما هدف التربية الوجدانية فسوف يؤدي إلى ظهور مصطلح "الذكاء الوجداني" (emotional intelegent)، حيث يكون الإنسان قادراً على تنظيم مزاجه وإدارته والتحكم فيه، بحيث يستطيع ذلك توجيه تصرفاته في الحياة اليومية. وهذا يطابق بتصريح Uno بأن الذكاء الوجداني هو سلسلة من المسارات في

العالم المعقد الذي يتضمن من الجوانب الشخصية والاجتماعية والدفاعية لجميع أنواع الذكاء والعقل السليم والحساسية المهمة للعمل بفعالية كل يوم (Uno ٢٠١٢، ٦٩) .

انطلاقا من الشرحات السابقة، يمكن أن يُستنتج أن القيمة التربوية الوجدانية هي قيمة موجودة في شيء للقيام بالتربية بتوجيه وجدان القارئ أو المستمع إلى الذي أفضل. فيمكن أن يوفر هذا لمسة عاطفية للشخص حتى يتمكن من توليد مشاعر إيجابية، ومن ثم يكون قادرًا على التحكم فيها ويمكن أن يصبح دليلاً في تصرفاته كل يوم.

كما ذكرنا سابقًا، تحتوي الأعمال الأدبية على رسائل أو قيم يمكن تطبيقها في الحياة اليومية. ويمكن العثور على هذه القيم من المحتوى المنقول صريحًا وضمنيا . يتم العثور صريحا على الرسالة أو القيمة من المحتوى الذي يتم تبليغه مباشرة. لفهم الرسالة أو القيمة المنقولة صريحا، يحتاج القارئ فقط إلى فهمها بشكل مباشر، بمساعدة الدراسات السابقة التي تدعم فهم القارئ. أما الضمني فيعبر عنه المؤلف بطرق أخرى غير مباشرة من خلال عدة أشياء، أحدها من خلال أسلوب اللغة المستخدم. وهذا وفقًا Yuli dkk الذين يرون أنه من خلال أسلوب اللغة، يمكن للمؤلفين أو الكتاب إضافة قيمة إلى عملهم مما يمكن أن يجعل القراء منغمسين في هذا العمل حتى يتمكنوا من إثارة الإحساس بجمال اللغة لدى القراء (Astuti, t.t., 2) ثم يظهر استخدام أسلوب اللغة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الفريد في الأعمال الأدبية عندما يعبر المؤلف عن أفكاره. وهذا الأسلوب له تأثير فني وتأثير بالضمير. وهكذا من خلال الأسلوب اللغوي يعبر المؤلف عن أفكاره ومشاعره (Samhadi,dkk، دون سنة : ٥) .

يُعرف جمال تبليغ المؤلف في عمله ما يسمى بالجانب البلاغية هو علم البلاغة. وذكر علي الجارم ومصطفى أمين (٢٠٠٧: ٨٣) البلاغة هي علم اللغة الذي يهتم بمختلف التعبيرات التي تتكيف مع متطلبات الموقف (مقتضى حال) . تم بناء هذا العلم بالمنطق وقطار الفكر العلمي. وبحسب Syihabudin (١٩٧٧: ٤٤)، فإن العنصر الأكثر هيمنة في البلاغة هو ما يسمى بretoric، أي كيفية تكييف الكلام مع منطق الشخص المتحدث.

لذا، كمنتج أدبي، فإن كتاب البرزنجي بالتأكيد لا يحتوي فقط على قيم أو رسائل تربوية صريحة في محتواه، ولكن من خلال أسلوبه اللغوي الجذاب فإنه بالتأكيد يحتوي على قيم أخرى بل هو أكثر أهمية يمكن عثورها من قبل القراء.

إن أكثر ما يرتبط بأسلوب اللغة هو الجانب العاطفي أوالوجداني للقارئ. عندما كان أسلوب اللغة المستخدم في العمل الأدبي أفضل وأكثر تشويقًا، لامس مشاعر القراء

أكثر وعواطفهم. وهذا يتفق مع رأي Minderop (٢٠١٦: ٧٦) عند نهاية استنتاجه عن تعريف الأعمال الأدبية التي تستخدم أساليب لغوية جميلة أن ذلك قادر على إثارة تجربة القارئ ووعيه الخلقي والروحي والوجداني. ولقد اهتم الباحثون واللغويون منذ زمن طويل بأسلوب اللغة لما له من دور مهم في إيصال الرسائل بطريقة فعالة، والتأثير على عواطف المستمعين أو القراء وفهمهم (Alwi ٢٠٢٣، ٢). ثم، وفقًا لما ذكر Ghitthas أن الأسلوب يعرف بقوة ضاغطة على إحساس القارئ من خلال ظهور عدة عناصر من سلسلة من الكلام (Setyawan وQalyubi ٢٠٢٢، ٣). وهكذا فإن الأعمال الأدبية منها كتاب البرزنجي بأسلوبها اللغوي يمكن أن تلامس حس القارئ أو بعده الوجداني. إن استخدام أسلوب لغوي جميل في هذه الكتابة له قيمته الوجدانية الفريدة للمستمعين أو القراء. نجحت فنون اللغة المستخدمة في منحهم لمسة وجدانية. ومع ذلك، لابد للقارء بالطبع دعم هذا بعنصر آخر يسمى بالتذوق اللغوي.

يرتبط ظهور التذوق اللغوي ارتباطًا وثيقًا بعناصر اللغة الداخلية والخارجية. عناصر اللغة الداخلية هي عناصر لغوية تشكل افتراضات المعنى (وحدات اللغة التي تشكل المعنى)، أما عناصر اللغة الخارجية هي عناصر خارج اللغة تدعم تحقيق مقاصد الكاتب أو المتحدث. قيمة الذوق اللغوي هي مستوى الشعور الموجود في

الخطاب لأن المتحدث يعبر عن مجاله العاطفي باستخدام اللغة في التواصل حتى يتمكن المخاطب من استيعاب مستوى الشعور الموجودة في الخطاب (Pranowo, ٢٠١٥ : ١٩٣-١٩٤) وفقا لPradopo، يمكن أن تظهر قيمة الذوق اللغوي من خلال عناصر اللغة الداخلية مثل الأصوات والكلمات وأنماط اللغة والتعبيرات وسياق اللغة (Pradopo ٢٠١١، ٥٨) . لذلك، يستطيع البرزنجي بأسلوبه اللغوي أن يظهر تذوقا لغويا يكون له بعد ذلك آثار على ولادة المشاعر الإيجابية والحساسية لدى القارئ أو المستمع. يصبح هذا دليلًا لفعل الخير دائمًا في الحياة اليومية، وهنا يكمن معنى التربية الوجدانية.

إن إطار التفكير الذي يقصده المؤلف موضح في الرسم البياني على النحو التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

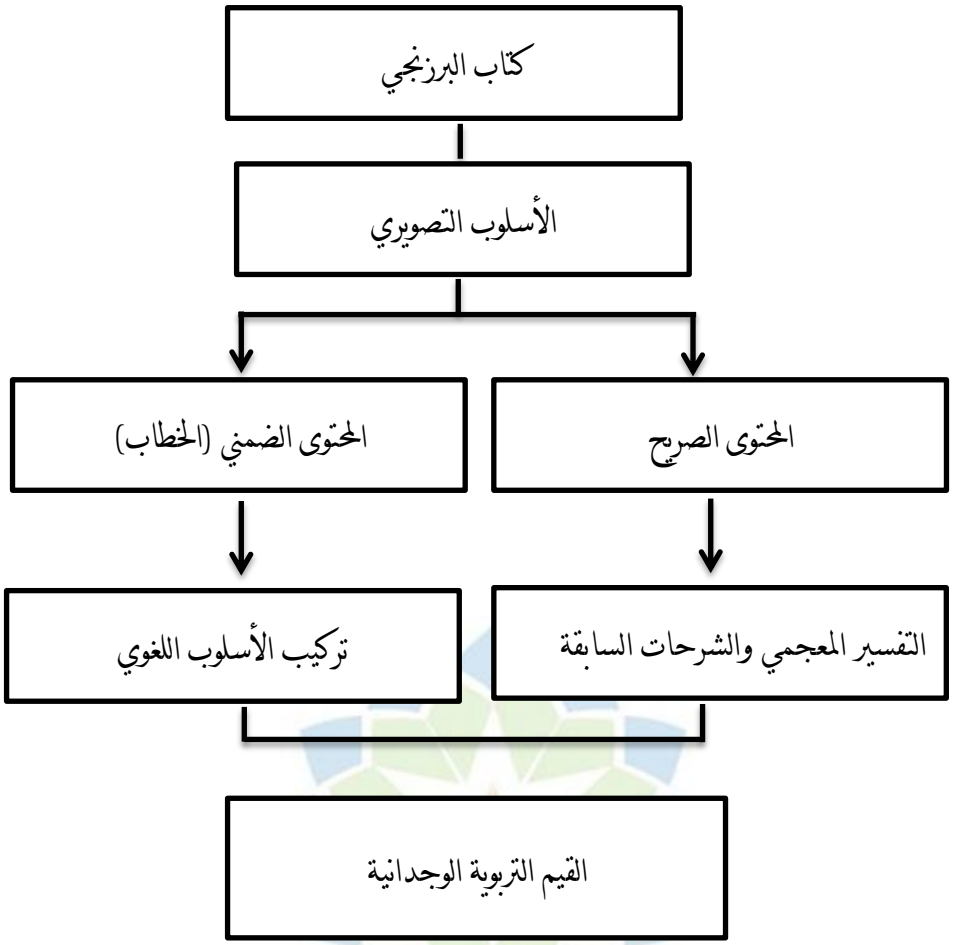

الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

في هذا الفصل، سيبحث الكاتب عن البحوث التي أجراها الباحثون السابقون كمرجع في تحديد الإجراءات الإضافية للاعتبارات البحثية. ومن نتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بهذا البحث ما يلي:

١. بحث أجراه Ahmad Fasya سنة ٢٠١٦ بعنوان "أسلوب لغة المجاز في سورة البقرة وآل عمران". وفي هذا البحث تم العثور على ١٠٣ آيات وردت في سورة

البقرة وآل عمران. ومن اكتشافاتها الكثيرة، هناك عدة معانٍ أو أدوار في القرآن، منها تعزيز المعنى المجازي، وتحقيق المعنى المجازي، ونقل المعنى المجازي. في بحث Ahmad Fasya عام ٢٠١٦ الذي يتعلق بهذا البحث استخدام سكين تحليل أسلوب لغة المجاز، في حين أن موضوع البحث أو مصدره مختلف، وهو البرزنجي. وبجانب ذلك، يحاول المؤلف في هذا البحث دعمه بآثاره على التربية الوجدانية.

٢. بحث R. Tamtam kamaludin سنة ٢٠١٣ بعنوان "تقليد قراءة شعر البرزنجي في البيئة الاجتماعية والثقافية لمجتمع منطقة شيانجور جاوى الغربية". يشير هذا البحث إلى أن قراءة البرزنجي يمكن أن تزيد من الانطباعات الإيجابية في البيئة. والتشابه بين هذا البحث وبحث الكاتب هو أن كلاهما يستخدم البرزنجي كموضوع البحث أو مصدر للبحث. والفرق من البحث الذي أجراه المؤلف، فإن بحث Tamtam يحلل فقط من الناحية الاجتماعية والثقافية، بينما يحلل المؤلف لغويا.

٣. بحث أجراه Ahmad Zainuddin Habiby سنة ٢٠١٦ بعنوان "المجاز في قصيدة بردة للإمام البشيري". تم في هذا البحث العثور على ١٩ بيتاً تحتوي على

مجاز في قصيدة بردة. ومن اكتشافاته الكثيرة هناك عدة أنواع من المجاز، منها مجاز مرسل، ومجاز استعارة، ومجاز عقلي. في بحث Habiby سنة ٢٠١٦، ذو صلة بهذا البحث هو استخدام سكين تحليل أسلوب لغة المجاز، في حين أن موضوع البحث أو مصدره مختلف، وهو البرزنجي. وبجانب ذلك، يحاول المؤلف في هذا البحث دعمه بآثاره على التربية الوجدانية.

٤. بحث ل Muzdalifah, dkk سنة ٢٠٢٢ بعنوان "أثر التربية الشخصية على الإدارة الوجدانية للأطفال عند الإسلام". تظهر النتائج أن إدراج التربية الشخصية في المناهج المدرسية يمكن أن يساعد الأطفال على فهم وجداناتهم وإدارتها . هناك الفرق من البحث الذي أجراه المؤلف، استخدم Muzdalifah, dkk البحث الميداني لتحديد وجود الذكاء الوجداني. بجانب ذلك، فإن بحث المؤلف يعتمد فقط على النظرية، سواء مع التحليل أو الأدب. ومع ذلك، لا يزال هذا البحث والمؤلف مرتبطين، أي لا يزالان يبحثون عن الذكاء الوجداني.

٥. بحث Bottini (١٩٩٤) تحت العنوان : "دور النصف الأيمن من الدماغ في تفسير الجوانب المجازية للغة. دراسة تنشيط التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني". وفي هذه الدراسة، استخدم تقنيات التصوير المقطعي بالإصدار

البوزيتروني (PET)، ووجد أن فهم الاستعارة ينطوي على تنشيط العديد من مناطق الدماغ الأيمن، بما في ذلك القشرة الجبهية والتلفيف الصدغي الأوسط، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتجربة العاطفية أوالوجدانية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG